

8691 - معنى الآية (ثم أتموا الصيام إلى الليل)

السؤال

كنت أتساءل أثناء قراءتي للقرآن في سورة البقرة الآية (187) بأن الله قال : (ثم أتموا الصيام إلى الليل) فالكثير منا يفطر في وقت المغرب . هل ممكن أن تشرح لنا هذه المسألة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس هناك إشكال بين الآية وبين إفتار الصائم بعد غروب الشمس ، وذلك لأن الليل يدخل بغروب الشمس ، فأول الليل هو غروب الشمس ، وآخره طلوع الفجر . ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ) . ومعنى الحديث : أنه إذا غربت الشمس فقد دخل الليل ، وانتهى النهار ، وحينئذ يحل للصائم أن يفطر . انظر : شرح مسلم للنووي (7/209) .

والله أعلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .